

# عاش أول إيسار عيد تضامن العمال العالمي

## لتتراجع قوى السلام لمنع الحرب ولتنفيذ قرار مجلس الامن



**الجبهة الديمقراطية**  
٣٠ نيسان ١٩٧١  
٥ ربيع الاول ١٣٩١  
العدد ١٠١ السنة ٢٧  
١٥٥  
١٩٧١ - ٤ - ٣٠  
٢٧ سنة ١٥١

**الاتحاد**  
٢٧ سنة ١٥١

### لا رصيد لتفأول روجرز

القاهرة تؤكد أن التسوية الجزئية يجب أن تكون في إطار الانسحاب العام • ابا اين يفجر اسطورة (( المواجهة )) مع اميركا • ويؤكد انها تزود اسرائيل بالطائرات وتقف الى جانبها سياسيا • اوتانت اجتمع بيارينغ • ولكن يارينغ يجدد مهمته بعد زيارة روجرز في المنطقة

لندن - لم يكن الجو السياسي في يوم من الايام بأفضل مما هو عليه اليوم من أجل تسوية أزمة الشرق الأوسط • هكذا صرح بتقاول وزير خارجية بريطانيا (السير) جيمس كوربوت في مقابلة مع روجرز في لندن، في عشية جولته في عدد من اقطار الشرق الأوسط • وأضاف: منذ تسعة أشهر والقتال متوقف في المنطقة، وقد استطاع الملك حسين (بمؤونة الولايات المتحدة) في اقطار المنطقة • وقد ادلى وزير

### الدورة الثامنة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في ٢٥ نيسان ١٩٧١ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الثامنة عشرة • وكان رئيس الدورة اميل توما عضو المكتب السياسي، وقدم ماير فلتر، السكرتير العام، تقريراً عن المؤتمر الرابع والعشرين وعن نشاط وفد الحزب، وقدم اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي، تقريراً عن اتصالات وفد الحزب في المؤتمر الرابع والعشرين مع وفود الاحزاب الشيوعية • وجرى نقاش قام بالحاضرين بتلخيصه • وقد وافقت اللجنة المركزية على التقريرين اللذين قدمهما الرفيقتان م. فلتر و. حبيبي واتخذت قرارات •

وايضا اللجنة المركزية احتجتها على منع السلطات الرفاق اعضاء اللجنة المركزية: جمال موسى، التقييد التسليحي، التي تدوس منم جرحه، وفوق زياد وسيرة حقوق المواطن والانسان، ونس حقوق خوري وشتمان ابو راس، وعضو لجنة المراقبة المركزية الرفيق رمزي خوري من حضور الدورة بمنعهم تصاريح

قرارات الدورة الثامنة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي  
حول مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرين  
تبرز اللجنة المركزية ان المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي، يشكل مرحلة هامة في بناء القاعدة المادية التقنية للشيوعية في الاتحاد السوفييتي، وتزويق مركزه اسلوب الاقتصاد الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي يمكن من رفع مستوى

### نداء السلام في أول ايار يتحدى حمى الحرب

الاستعدادات الحماسية لمظاهرة تل ابيب وتظاهرتي الناصرة والطيبة • الحزب الشيوعي يوزع نداء يعلن فيه: بدون انسحاب لن يكون سلام • وبدون سلام لن يكون أمن • قرارات اجتماعات ايار تحتج على منع المظاهرات في اقطاع العربي، وتطالب باطلاق سراح نعيمم الاشهب وتحيي الاتحاد السوفييتي على انجازاته العلمية •

حيفا - مكتب الاتحاد - تحت شعارات تدعو الى وضع حد للكتل الوحشية في المناطق المحتلة • والى ايقاف الاحتلال وتنفيذ قرار مجلس الامن، من أجل تسوية أزمة الشرق الأوسط سياسيا • ستظاهر جماهير الاسرائيليين بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في تل ابيب والناصرة والطيبة وستعقد الاجتماعات في مختلف اقطار البلاد •

وهكذا سترفع في اول ايار بأصوات قوية نداءات السلام وأخوة الشعبين في حركات الحاشد الكائنة اخطاها بها طوب الحرب وزعمها بالتوسع في اقطارها المحتلة • وكان الحزب الشيوعي في عشية الاحتفالات بأول ايار قد اصدر نداء وجه بالثمن العربية والعربية في كل مكان وحذر فيه من سياسة الحكومة التي تفصل ضم مناطق على السلام • وجاء في النداء: «بعد اربعة اعوام من الحرب، عادت ثانية اماكن تاريخية وواقعية للسلام في المنطقة • فقد اعلنت حكومة اسرائيل في بيانها على التوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل، على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن • ان حكومة اسرائيل تفشل هذه الاكاذيب للسلام بمعارضة الانسحاب من المناطق المحتلة، ويرفضها العربي الفلسطيني، وباتباع سياسة ايجاد بالاستعمار الاميري، وختمه في تلك المنطقة • «ولعل الحكومة كل افعالها على حكومة الولايات المتحدة الاميركية، على الرغم من ان اعلن الولايات المتحدة لاروى مصلحة سلام اسرائيل وامنها، في المحافظة على مراكز الاستعمار في المنطقة •

لا ان سلام اسرائيل وامنها ان يحققا الا بالاحترام التبادل للحقوق القومية للشعبين، الاسرائيلي والعربي، وبالاعتراف بكيان وسيادة دولة اسرائيل، واحترام الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني • بدون انسحاب لن يكون سلام • وبدون سلام لن يكون أمن •

مظاهرة تل ابيب  
يوم السبت في ١ ايار الساعة ١٠:٣٠ صباحا، تنطلق المظاهرة من شوارع وتوشلد - زاوية نخلات بنيامين •

### عيد الاستقلال الـ ٢٣

وقد تولى حوالي ١٥٠٠ من رجال الشرطة والجيش والدفاع المدني مهمة المحافظة على الأمن في شوارع القدس وتوجيه حركة المواصلات الى طرق جانبية أثناء الاحتفالات بعيد الاستقلال • وشملت الاحتفالات كل المدارس في البلاد، بما فيها المدارس العربية •

وانتهت احتفالات الجيش يوم الاستقلال بمرعى لفرق «الجناح» (الشبيبة العسكرية) اقيم في ضواحي القدس بعد ظهر امس • وتصدر منصة الشرف رئيسة الحكومة وتآل رئيسة الحكومة ورئيس البلدية وقائد «الجناح» • وقد وصلت برفقيات الكهنة بالعيد من مختلف اقطار العالم • وسبق هذه الاحتفالات البقية على ص ٦ عمود ١ -

### مهرجان الناصرة

يوم السبت في ١ ايار، يبدأ التجمع الساعة ٤ والاجتماع الساعة ٥:٣٠، يتكلم فيه: ماير فلتر، اميل حبيبي، سليم القاسم، توفيق زباد، يوسف شجاده، ونخبة من الشعراء الثوريين •

### كلمة الاتحاد

### مهركة اول ايار

بنقة وتفاؤل تعفل الطبقة العاملة بعيد أول ايار في هذا العام • اما الثقة فمرددا من الناحية الاولى انجازات الاتحاد السوفييتي وسائر المجموعة الاشتراكية في البناء الاشتراكي والوطيد • ومن الناحية الثانية ارتفاع كفاية الطبقة العاملة في الاقطار الرأسمالية الكبرى التي تزود صوباتها لاقتصاديا واجتماعيا •

واما التفاؤل فمرددا مزيد في رجحان كفسة قوى الاشتراكية والتحرر على الامبريالية والرجعية مما يضيق على الامبريالية القادرة ممكنات ممارسة عدوانها وتأمرها على حريات الشعوب • ومع هذا لم تشهد السنة الايارية، التي خلفت، نهاية للحرب الاميركية القذرة في فيتنام والهند الصينية، او تنفيذا جذريا في حدة التوتر في الشرق الأوسط • واكن حتى في هذين الموقنين المتوترين لم تقف التطورات عند نقطة واحدة • ففي لاس انزلت القوات الوطنية الثورية ضربة شديدة بالامبرياليين الامريكيين وتديهم من جلود حكومة سايفون • وفي الشرق الأوسط كان التغيير في توازن القوى عاملا في اتفاق وقف اطلاق النار على القناة مؤقتا على اساس ان يؤدي ذلك الى طريق تسوية أزمة الشرق الأوسط سياسيا •

ولهذا سيكون من اهم واجبات القوى المتقدمة في السنة الايارية القليلة تشديد الكفاح لانهاء القتال في الهند الصينية بالانسحاب القوات الاميركية منها • وتسوية أزمة الشرق الأوسط بالانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ سائر بنود قرار مجلس الامن • وبنسبة ان يقع على عاتق انصار السلام في اسرائيل عيب تشديد الكفاح من أجل تحقيق التسوية السياسية العادلة، خصوصا وان حكاهم اسرائيل، بتشجيع من الامبريالية الاميركية يتصلبون في سياسة التوسع الاقليمي ويصرون على املاء شروطهم على الدول العربية المجاورة • لقد اختاروا فرصة عيد الاستقلال ليتبنوا بوقوع الحرب وليؤكدوا على تفوقهم العسكري على الدول العربية ومن ثم ليتجسروا بنصر قريب •

وقد كان من الطبيعي، في فترة اشاعة العسكرية الروح القومية المتطرفة، ان توصل قيادة الهستدروت سياسة تبديد ايار قلتي هذه السنة ايضا بمظاهرات لعاملين التقليديين • وبذلك تؤكد الهوة التي اصحت فصلها عن جماهير العاملين نتيجة وقوفها الى جانب اصحاب الاموال المستغلين • وأكدت هذه الحقيقة حصادات الاضرابات لعام ١٩٧١ التي اظهرت ان عدد الاضرابات ارتفع بنسبة ٤٠٪ وان ايام الاضرابات بلغت ٣٩٠٠٠ يوم وان أكثر من مئة اضراب من مجموع ١٦٣ لم تحظ بموافقة القيادة في الهستدروت • وفي الوقت ذاته تفجرت في العام الايارى الفئات حقيقة تفاوت الاجتماعي الضخم ومدى انتشار الفقر في البلاد حيث اصبحت هذه الفئات من اخطر القضايا الاجتماعية • ان حكاهم اسرائيل يحاولون التلويح بطروفي الحزب لفظاء الصراع الاجتماعي ووقف موجة الاضرابات • ولكنهم يجدون العملية اشد صعوبة مما كانت عليه من البقية على ص ٦ عمود ٤ -



# المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي السوفيتي

مقتطفات من خطاب السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي ماير فلتر في الدورة الثامنة عشرة لاجتماع اللجنة المركزية

كان المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي مؤتمراً ناجحاً كبيراً، سواء من حيث وضع أسس الشيوعية، المادية والتفنية، وتطوير الديمقراطية الاشتراكية، ورفع مستوى الحياة المادية والثقافية للشعب السوفيتي، أو من السياسة الخارجية.

ومحاضرة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي، ليونيد بريجنيف - الذي قدم تقرير اللجنة المركزية - قد اجتمعت - واحداً واحداً - كل ميادين النشاط الداخلي والخارجي للحزب الشيوعي السوفيتي والحكومة السوفيتية خلال السنوات الخمس المنصرمة. ووضعت في مختلف المجالات، البرامج والاهداف للسنوات الخمس المقبلة - سنوات ١٩٧١ - ١٩٧٥. ولقد تآزر التقرير العاشر للحزب الشيوعي السوفيتي في المؤتمر السوفيتي وفي اوساط الوفود الكثيرة، بما لا مثيل سابق له، من الاحزاب الشيوعية والاشتراكية اليسارية والقومية المادية للامبريالية.

وابرز الرقيب بريجنيف في تقرير اللجنة المركزية وكذلك الكسي كوسين، رئيس الحكومة، في محاضراته الشاملة عن مشروع السنوات الخمس الجديد لسنوات ٧١ - ١٩٧٥، ابرزاً سوية مع اجمال الانجازات الطويلة والبرامج الكبيرة الجديدة - النواحي والصفاء ايضا - والهدف هو الوصول في المستقبل الى المزيد من النجاحات الكبيرة.

فالرقيب ليونيد بريجنيف في محاضراته قد وضع التأكيد على ما هو جديد: « تقدم العلم والتكنولوجيا - فهو المحرك الرئيسي لنطاق الاساس العلمي - التقني للشيوعية. وهذا، لهذا، علينا في هذه القضية الهامة جدا - تطوير العلم والتكنولوجيا - ان نرى الافاق وان نقرنها بالعمل الفعلي. والافاق هي ان التحول في تطور قوى الانتاج، الذي ابتداء بتأثير العلم وتكثافته، سيكون كبيراً وعميقاً يمتد مترادياً. ان اماننا - ايها الرفاق - واجبات ذات اهمية تاريخية: ان نوحده، بصورة عضوية، منجزات الثورة العلمية - التقنية بالفضيلة الاقتصادية الاشتراكية، وان تطور، بمزيد من الاتساع، اشكال وحدة العلم والانتاج التي تمتاز الاشتراكية بها» والرقيب الكسي كوسين في محاضراته قدم تعبيراً ملموساً عن تفوق نظام الاقتصاد الاشتراكي على الرأسمالي. فتمام الاقتصاد الاشتراكي السوفيتي لاسرع كبراً ولازدهار كبراً ما هو في اكثر الاقطار الرأسمالية تطوراً. ولذا فان توازن القوى في العالم يتغير باستمرار لصالح الاتحاد السوفيتي والنظام الاشتراكي العالمي وللمرة الولايات المتحدة الاميركية وفيه الاقطار الامبريالية.

واذا ما اجملنا الفترة الاخيرة بما فيها سنة ١٩٧٠، فان المعطيات التالية تبدو مشرقة:

« اذا كانت الولايات المتحدة الاميركية قد احتاجت - لمقتضيات مضاعفة دخلها القومي - الى ٢٠ سنة، واحتاجت بريطانيا الى اكثر من ٣٠ سنة، واحتاجت ألمانيا الغربية الى نحو ١٥ سنة - فقد احتاج الاتحاد السوفيتي، ذو المدى الكبير من الانتاج، الى ١٠ سنوات.

« اذا كانت الولايات المتحدة الاميركية قد احتاجت لمضاعفة الانتاج الصناعي الى ١٨ سنة، وبريطانيا الى ٢٢ سنة، وألمانيا الغربية الى اكثر من ١١ سنة، فان الاتحاد السوفيتي قد احتاج ٨ سنوات ونصف السنة».

ان هذه الارقام « الجادة » قد أدت الى نتائج بعيدة المدى في ميدان رفع مستوى حياة الناس السوفيتين وفي احراز النجاحات على الصعيد العالمي.

ولقد ابرزت الهزيمة الماحقة التي مني بها العدوان الاميركيون والسايونيون في لوس، عشية انعقاد المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي - ابرزت أمام الشعوب كلها توازن القوى الجديد في العالم. ومع انه لا يزال حتى الآن سياسيون في الولايات المتحدة الاميركية (والافكار المأذونة في كندا) يواصلون التبعيض وطمع السيف فانه غير قادرين على تنفيذ مخططاتهم. بل هم يتورطون في مغامرات حربية لا يمكن ان يكون مصيرها غير الفشل.

وفي كلمته في المؤتمر اعلن وزير الدفاع السوفيتي، اندريه جريتشكو: « لقد تحول فينتام الى مقبرة لعقيدة الامبريالية العسكرية. وفي امريكا ما زالت تسمع اصوات تدعو الى مغالبة الاتحاد السوفيتي في مراكز القوة. ان خبرة الماضي وكذلك مجرى الاحداث في ايامنا يؤكدان ان لا أمل لهذا الموقف. فالالاتحاد السوفيتي، سوية مع الدول الاشتراكية الاخرى، يستطيع ان يرد على القوة بقوة أشد وهو أمر لا غدر في ان تذكر به اولئك الذين يحجون التحدث بجمل هذه الاحاديث».

نعم، نحن نعيش في مرحلة جديدة، قدم المؤتمر الرابع والعشرون تعبيراً رائداً عنها. لقد اسهم المؤتمر الرابع والعشرون اسهاماً تاريخياً كبيراً في قضية السلام في العالم، وفي تقدم البناء الشيوعي في الاتحاد السوفيتي، وفي تقوية النقطة الاشتراكية العالمية والحركة الشيوعية والعمليات العالمية وكافة الحركات المادية للامبريالية في عصرنا.

لقد احتل الشرق الاوسط مكانة هامة في ابحاث المؤتمر الرابع والعشرين في اطار بحث الوضع العالمي العام. وفي تقرير اللجنة المركزية الذي قدمه الرقيب بريجنيف الى المؤتمر صيغ برنامج عمل ذو ٦ بنود يحدد الاهداف الرئيسية للسياسة الخارجية السوفيتية في المرحلة المقبلة. وجاء في البند الاول: « تصفية موائد الحرب في جنوب شرقي آسيا وفي الشرق الاوسط والمساعدة في احراز تسويات سياسية في هذه المناطق...»

واكد الرقيب بريجنيف في كلمته في المؤتمر ان « الجمهورية العربية المتحدة قد اعلنت قبولها لاقتراح المبعوث الخاص لهيئة الأمم المتحدة، ياردينغ، وانها مستعدة للتوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل على ان تتسحب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ». ووصف الرقيب بريجنيف في كلمته الافاق الواسعة لحياة سلام وازدهار التي ستفتح لكل الشعوب في الشرق الاوسط وفي منطقة البحر الابيض المتوسط عند احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية. وفي الوقت ذاته حذر الرقيب بريجنيف: « بعدي ما يتأخر احراز التسوية السياسية في الشرق الاوسط سيحدث سخط الرأي العام العالمي ويزداد عناد الشعوب العربية للمعتصين ومن يقف وراءه ويتفهم القدر الذي يلحقه حكم اسرائيل بشعبهم وببلادهم»

وفي كلمته أكد وزير خارجية الاتحاد السوفيتي، في السقزور، العلاقة بين موقف حكم اسرائيل المتمتد وبين احاييل الامبريالية الاميركية في منطقة الشرق الاوسط.

« فيعود الدعم المباشر من الولايات المتحدة الاميركية كان سيقتل فوراً عدوان اسرائيل على جيرانها العرب بل ولما كانوا قد بدأوه. وبدون مثل هذا الدعم من الولايات المتحدة الاميركية ما كان المتطرفون في اسرائيل يجازون على التباهي برفضهم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة حول الاستحباب في المناطق العربية المحتلة».

# محركات تطور العلاقات الصينية-الامريكية وأبعادها

اميل توماس

الى عام ١٩٦٩ ٢٥٪ وان مجموع التجارة الخارجية بلغت ٤.٤ مليارات دولار.

« أما من الناحية الثالثة، فهم يريدون المقاربة، بتحسين علاقاتهم مع الصين الشعبية، في سوق سياستهم الدولية على اعتبار ان هذا التحسين يعطيهم مجالاً أوسع للتحرك عند تعديل سياستهم تجاه الاقتصاد السوفيتي. ( كما كتبت جوردن بوست ١٨-٤-٧١ )

وهذا يعني ان حكومات الولايات المتحدة يريدون المقاربة على الخلافات السوفيتية - الصينية ( اللب على الصينيين » ازماءا للخروج من ازماتهم الدولية وتحسين مواقفهم المتدهورة على الصعيد الدولي بسبب سياسة العدوان في الهند الصينية وتأييد العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط...»

وقد أوحى بظهور هذا العامل هو سيني حين كتب في العدد الاخير من مجلة « لايف » الاميركية ان نيكسون: قرر ان يعد يد المصادقة الى الصين الشعبية قبل سنة من وصلت أزمة الشرق الاوسط الى احدى ذروتها.

وكتبت « تايم » ( ٢٦-٤-٧١ ):

يسود الرأي المتفائل في القرب ان الروس، في سبيل القيام بعمل مضاد لنهج بكين الاسترضائي الجديد سيتودون للرب !!

والقصد من هذا ان حكومات الولايات المتحدة وزعماء الاميراليين في غرب أوروبا سيحاولون استغلال تنازلاتهم مع الصين الشعبية لاستنزاف الاتحاد السوفيتي وتحسين وضعهم..

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان يقرن قرار نيكسون بعد « ليند المصادقة » ان يكن بالقيط في وقت احتدام أزمة الشرق الاوسط التي تجعل الولايات المتحدة مسؤوليتها الجوهريّة وتحاول من طريق دعمها حكومات اسرائيل ابتزاز الفوائد من الدول العربية المتحررة كما أظهرت ذلك أحداث السنة الاخيرة ..

## موقف الاتحاد السوفيتي

لقد حاولت الصحف الغربية تصوير ما وصفته « بقلق » ! الاتحاد السوفيتي من جراء تحسين علاقات الصين الشعبية والولايات المتحدة واستنتجت ان هذا التطور سيفرض على القادة السوفيت « إعادة نظر » في سياستهم الخارجية !!

منذ انصار الثورة الصينية في عام ١٩٤٩ والاتحاد السوفيتي يطالب بالتساب الصين الشعبية الى الامم المتحدة او يؤيد الاقتراحات التي كانت تعرض على الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة ..

وتبنت وفاق هذه الفترة ان الاتحاد السوفيتي كان يعلن دائماً ان اعتماد الصين الشعبية من حالة الدول العالمية لا يقدم مصالح الشعوب او أمنها .. فلا يمكن البت في قضايا مصيرية بدون الصين الشعبية .. وحتى حين اساء قادة الصين علاقات بلادهم مع الاتحاد السوفيتي في سنوات الستين لم يغير القادة السوفيت سياسة بلادهم وساروا في طريق

منظر لاجد الاستقبالات التي نظمها المسؤولون الصينيون لاجتماع فريق لاجبي « تس » الطاولة ..

تحسين علاقة بلادهم مع الصين الشعبية من ناحية والمودة لاشراكها في الحياة الدولية اشتراكاً فعالاً من ناحية اخرى ..

وهكذا في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في المؤتمر الرابع والعشرين لاجد السكرتير العام ل. بريجنيف مارشاً حرسه تشويه القادة الصينيين تعاليم الماركسية اللينينية وبرزت اليونان الاخيرة لصل العلاقات السوفيتية - الصينية طبيعة وأكد ان الاتحاد السوفيتي سيواصل العمل من اجل تحسين العلاقات بين القوتين ..

كذلك اقترح بريجنيف، عند تقديمه برنامج السلام ذا النطاق الست، عقد مؤتمر لانقاذ على ترع السلاح النووي تشترك فيه جمهورية الصين الشعبية بدلا الدول الكبرى الاربعة ..

ولذلك فانهم مزلة الصين الشعبية على الصعيد الدولي يتوافق تماماً مع سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية ..

وعلى هذا المقود يصبح الامر القدر عند تقرر نتائج تحسين العلاقات الاميركية - الصينية، الانبساط التي ستتطور فيها هذه العلاقات ..

في التقرير المذكور اعلاه قال بريجنيف ان الاتحاد السوفيتي يرفض بشدة ما ينشر في الصين ويغرس في اذهان الشعب الصيني من افتراءات على سياسة الحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية .. واذ ان خطورة بذر بذور الخلاف بين القوتين انه يحدث « في جو ينشأ فيه الامبرياليون في اتهامات العدوانيّة ضد الشعوب الحرة فالجواب يتطلب اكثر من اي وقت مضى للاحاد واعمالاً مشتركة بين جميع القوى الثورية العابرة للامبريالية وليس تصعيداً للعداء بين دولتين كالاتحاد السوفيتي والصين (٧) »

ومن هذا يتضح ان قادة الصين الشعبية هم الذين يستغلون الفضائل مخطط حكومات الولايات المتحدة الاميراليين المقاربة بتحسين علاقاتهم مع الصين في سوق السياسة الدولية لخدمة مآربهم الرجعية المادية لمصالح الشعوب ..

١ - لقد كانت الصين الشعبية ترفض هذا الامر او ما عرف بسياسة الاعتراف بطريقين صينيين على اعتبار ان تيان تيان جزء من الصين ..

٢ - « الغرب » ( العدد ١١٧٧ ) ١١٧٧ ي ١١٧٧

تسارعت في الايام الاخيرة وتيرة نشاط حكومات الولايات المتحدة في اتجاه تحسين العلاقات بين بلادهم والصين الشعبية ..

وكانت « الشرارة » التي اشعلت الحساس الاميركي وحركت اندفاع ادارة الرئيس نيكسون في هذا الاتجاه دعوة المسؤولين الصينيين فريق لاجبي تس الطاولة الاميركي لاجراء مباريات ودية في الصين الشعبية ..

وليس الرياضيون الاميركيون الدعوة وتحوّل مبارياتهم مع زملائهم الصينيين الى تظاهرة ارادها المسؤولون ان تعرب من المصادقة بين الصينيين الاميركي والصينيين ..

واكد هذا الانفتاح رئيس وزراء الصين الشعبية شو ان لاي حين صرح في حفلة استقبال اقيمت للرئيسين الاميركيين: « لقد سطرتم صفحة جديدة في العلاقات بين الصينيين والصينيين والصينيين والصينيين »

وذهب لي شينغ شوان، أحد الاعضاء البارزين في اتحاد رياضي الصين القطني، أبعد من هذا حين أعلن ان شعبي الصين والولايات المتحدة كانا دائماً صديقين ودعا الى صيانة هذه الصداقة وتوطيدها ..

ويعد ان اعتبر لي زيارة الرياضيين الاميركيين تعبيراً عن صداقة الشعب الاميركي ابني امله في ان تؤدي الى تنمية التفاهم والود بين رياضيي الصينيين وسائر ابناءهما .. ( وكالة الانباء الصينية ١٥-٤-٧١ )

وسرعان ما تجاوزت ادارة الولايات المتحدة الحالية مع هذه البادرة فربح الرئيس نيكسون باتجاه الصين الشعبية الجديد .. واقترح استئناف البحوثات على مستوى السفر بين البلدين في عاصمة بولونيا، وارسو، التي كانت قد جندتها الصين الشعبية منذ اكثر من ستين ..

واضاف ان الولايات المتحدة مستعدة ان تعيد الى الصين التي ترقب فيه الصين الشعبية ( لتبرعاته في جمعية محسري الصفح الاميركية ١٧-٤-٧١ )

وبعد ايام اتخذ الرئيس نيكسون خطوة بعيدة المدى فاعل عن تخفيف الحصار الاقتصادي - التجاري الذي فرضته الولايات المتحدة على الصين الشعبية منذ انصار الثورة الصينية في عام ١٩٤٩ وصرح بان حكومته مستعدة لان ترحب بتصدير سلع غير استراتيجية الى الصين الشعبية ويستأثر سلع معينة منها ..

كذلك أعلن قراره بتعيين اميركيين بزيارة الصين الشعبية وتمكين صينيين بزيارة الولايات المتحدة ..

واضاف نيكسون في معرض تعديده خطوات ادارته نحو تحسين العلاقات مع الصين الشعبية ان وزارة المالية ستخفف قيود التمدد لتسمح للايركيين بارسال الصواتات المالية الى الصين الشعبية وتمكين الاخرى من دفع قيمة استيرادها بالدولارات ..

وفي الوقت ذاته ستستطيع شركات النفط الاميركية تزويد البواخر والطائرات الدخالية الى الصين والعائلة منها كما ستستطيع الطائرات والبواخر الاميركية من نقل البضائع من وإلى الصين الشعبية ..

وفي ٢٦ نيسان ١٩٧١ اذاعت لجنة رئاسة فيها الرئيس الاميركي، برئاسة السياسي المعروف هنري كايوت لودج توصيها، بشأن موقف الولايات المتحدة من الصين الشعبية، ودمت الى تأييد اتساب الصين الشعبية الى منظمة الأمم المتحدة بدون الفاء عضوية تيان ( فورموزا ) في المنظمة الدولية (١) ..

محركات حكومات الولايات المتحدة ودوافعهم

في معرض استعراضها هذه التطورات في العلاقات الاميركية - الصينية لاحظت « تايم » الاميركية ( ٢٦-٤-٧١ ) ان ريتشارد نيكسون قبل انتخابه رئيساً للولايات المتحدة قام بجولة في اسيا عام ١٩٦٦ وكلا لشرك « بيسي كولا » وسجل في مجلة « فورين افيرز » ( الشؤون الخارجية ) افكاره ومنها ان الولايات المتحدة لا تستطيع في المدى البعيد ان تستعيد الصين الشعبية الى الابد من عائلة الامم ..

واضاف ان الرئيس نيكسون بدأ بعد انتخابه يتخذ خطوات وتيرة نحو تحسين العلاقات الاميركية الصينية ويغير في اللمهة الاميركية التقليدية عند الحديث عن الصين الشعبية حتى وصل الى القول في تقريره حول « الوضع الدولي عام ١٩٧٠ » ان الصينيين « شعب عظيم وجوي ولا يمكن ان يبقى موزلاً » ..

وهكذا فمن الممكن القول ان حكومات الولايات المتحدة بعد عقدين واكثر من تجاهل حقائق الثورة الصينية من ناحية والتآمر عليها وتوطيد القسام الرجعية الصينية في جزيرة تيان من ناحية اخرى، اضطروا الى الاعتراف بالصين الشعبية وبعدم امكانية تجاهل شعبها الذي تجاوز عدده ٨٠٠ مليون نسمة ..

وليس هذا الامر جديداً على حكومات الولايات المتحدة فقد تجاهلوا وجود الاتحاد السوفيتي بعد قيامه بثورة الكثير الاشتراكية الكبرى اكثر من ١٨ سنة .. واقاموا علاقات دبلوماسية معه فقط في ١٩٣٣ ..

وهناك ما يدل على ان نيكسون وحكام امريكا اختاروا هذا القرف بالذات ليقيموا بتعديل سياستهم الصينية لاسباب عديدة:

١ - من الناحية الواحدة هم يريدون التقليل من خطورة سياستهم في الهند الصينية وبالتالي تخفيف الضغوط الداخلية المتصاعدة لوقف حربهم القذرة هناك .. وذلك عن طريق التزم بان سياستهم لا تعزل تحسسين العلاقات مع الصين الشعبية، بل تساعد على تسوية مشكلة الهند الصينية ..

وحسب ما نشرته « تايم » ( ٢٦-٤-٧١ ) يعتقد بعض المسؤولين الاميركيين ان شو ان لاي رئيس وزراء الصين اكتشف أثناء زيارته الاخيرة في هانوي ان فينتام الديمقراطية تتلقى ضربات لا طاقه بها عليها، ولذلك استنتج ان افضل السبل امام الصين الشعبية ان تقيم صلات مع الولايات المتحدة لتساعد واشتن على الخروج من فينتام ..

٢ - ومن الناحية الثانية هم يريدون فتح ابواب السوق الصينية الضخمة امام سلعهم .. خصوصاً وان الاقتصاد الاميركي يمر في مرحلة دقيقة تتميز بارتفاع نسبة البطالة ارتفاعاً لا مثيل له في القصد الاخر ..

وبازدياد المنافسة الاميركية الأوروبية على التجارة العالمية .. وقد أدت عملية تحسين العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفيتي والقرار العام الثالث الى تقليص ممتلكات الصناعيين الرأسماليين في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية ..

وفي هذا الصدد ذكرت « ذي إيكونوميست » البريطانية أهمية السوق الصينية التي تشمل ٨٠٠ مليون مستهلك .. ولاحتار ان التجار الغربيين في الدور للاستيلاء على مواضع قدم في هذه السوق .. ثم اضافت ان الصين زادت نسبة ما استوردته من الاقطار غير الاشتراكية في عام ١٩٧٠ بالقياس

لقد اتخذ المؤتمر الرابع والعشرون قرارين خاصين - أحدهما عن جنوب شرقي آسيا وتانيهما عن الشرق الاوسط .. وعنوان القرار الخاص بالشرق الاوسط ينفي عن الحديث: « من اجل سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط » .. وهذا هو، حقا، هدف السياسة السوفيتية ولا شيء غيره ..

اننا نحن الشيوعيين نقدر ان قرار المؤتمر الخاص بقضية الشرق الاوسط سيساعد على تشديد المساعي التي تبذلها الشعوب من اجل منع تجدد الحرب في منطقة وضع حد لاحتلال المناطق العربية ومن اجل تنفيذ كل بنود قرار مجلس الامن الامم الذي يمكن من احلال السلام على اساس احترام الحقوق المشروعة لشعب اسرائيل ولشعب العربي الفلسطيني ..

وفي المؤتمر اشتركت وفود من كل الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية: الاردنية والسورية واللبنانية والعراقية والفريية والجزائرية والتونسية والسودانية .. كما اشتركت وفود من الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة و « البعث » السوري و « البعث » العراقي والحزب الديمقراطي الكرد وحزب الجبهة القومية لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ..

وقال رئيس وفد الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة، عبد المحسن ابو التور: « لقد بذلنا كل ما في وسعنا من اجل احراز سلام عادل » .. ولقد وافق المشتركين في المؤتمر على اهم يرفون اعتماد مصر للتوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل والاعتراف بها دولة ذات سيادة ومنحها حرية الملاحة شريطة ان تتسحب من المناطق العربية المحتلة وان ساند حل قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين حلاً عادلاً طبقاً لترايات الامم المتحدة ..

والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني، الرقيب فؤاد نصار، وصف في كلمته نضال الشيوعيين الاردنيين ضد الاحتلال والاسهام الكبير الذي يسهم به الحزب الشيوعي الاردني من اجل وضع برنامج صحيح وواقعي لحركة التحرر القومي الفلسطيني .. ومما قاله الرقيب فؤاد نصار:

« وفي مجرى نضالنا تقوى مواقع حزبنا في هذه الحركة ( المقاومة الفلسطينية ) وتتفاهم أخذ في الازدياد بقل خط حزبنا الذي يؤيد الجهود السياسية الرامية لتنفيذ قرار مجلس الامن المعروف » ..

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يقدر تقديراً عالياً سياسة الحزب الشيوعي الاردني الشقيق الرامية لوضع حد للاحتلال، ولضمان الحقوق المتأصلة للشعب العربي الفلسطيني والوصول الى تسوية سياسية لازمة في منطقة على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن من تشرين الثاني ١٩٦٧

فهذه هي الطريق لاحتلال سلام عادل وثابت في منطقة يحترم حقوق الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل على حد سواء .. ان حزبنا متفهم مع الحزب الشيوعي الاردني الذي ينجح سياسة ماركسية - لينينية مبنية وواقعية ويواصل ضد الزمرة الانقسامية للانهازيين اليمينيين ولبد اراء متطرفة قومية ..

ومرة اخرى اذكرنا في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الذي تغير سياسته من المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل يتجه بتفاهم مع الاحزاب الشيوعية العربية واتقوى العربية الاخرى المادية للامبريالية .. وفي هذا بالذات يثبت حزبنا انه على اساس سياسة صحيحة وطنية واممية، موجهة ضد الصهيونية الامبريالية المشتركة .. واخيراً، فانه بين شعب اسرائيل وشعب الصين العربية ان تسود علاقات صداقة واخوة بين شعب اسرائيل وشعب الصين العربية ..

فوق الامم المتحدة في لوس، عشية انعقاد المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي - ابرزت أمام الشعوب كلها توازن القوى الجديد في العالم. ومع انه لا يزال حتى الآن سياسيون في الولايات المتحدة الاميركية (والافكار المأذونة في كندا) يواصلون التبعيض وطمع السيف فانه غير قادرين على تنفيذ مخططاتهم. بل هم يتورطون في مغامرات حربية لا يمكن ان يكون مصيرها غير الفشل.

وفي كلمته في المؤتمر اعلن وزير الدفاع السوفيتي، اندريه جريتشكو: « لقد تحول فينتام الى مقبرة لعقيدة الامبريالية العسكرية. وفي امريكا ما زالت تسمع اصوات تدعو الى مغالبة الاتحاد السوفيتي في مراكز القوة. ان خبرة الماضي وكذلك مجرى الاحداث في ايامنا يؤكدان ان لا أمل لهذا الموقف. فالالاتحاد السوفيتي، سوية مع الدول الاشتراكية الاخرى، يستطيع ان يرد على القوة بقوة أشد وهو أمر لا غدر في ان تذكر به اولئك الذين يحجون التحدث بجمل هذه الاحاديث».

نعم، نحن نعيش في مرحلة جديدة، قدم المؤتمر الرابع والعشرون تعبيراً رائداً عنها. لقد اسهم المؤتمر الرابع والعشرون اسهاماً تاريخياً كبيراً في قضية السلام في العالم، وفي تقدم البناء الشيوعي في الاتحاد السوفيتي، وفي تقوية النقطة الاشتراكية العالمية والحركة الشيوعية والعمليات العالمية وكافة الحركات المادية للامبريالية في عصرنا.

لقد احتل الشرق الاوسط مكانة هامة في ابحاث المؤتمر الرابع والعشرين في اطار بحث الوضع العالمي العام. وفي تقرير اللجنة المركزية الذي قدمه الرقيب بريجنيف الى المؤتمر صيغ برنامج عمل ذو ٦ بنود يحدد الاهداف الرئيسية للسياسة الخارجية السوفيتية في المرحلة المقبلة. وجاء في البند الاول: « تصفية موائد الحرب في جنوب شرقي آسيا وفي الشرق الاوسط والمساعدة في احراز تسويات سياسية في هذه المناطق...»

واكد الرقيب بريجنيف في كلمته في المؤتمر ان « الجمهورية العربية المتحدة قد اعلنت قبولها لاقتراح المبعوث الخاص لهيئة الأمم المتحدة، ياردينغ، وانها مستعدة للتوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل على ان تتسحب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ». ووصف الرقيب بريجنيف في كلمته الافاق الواسعة لحياة سلام وازدهار التي ستفتح لكل الشعوب في الشرق الاوسط وفي منطقة البحر الابيض المتوسط عند احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية. وفي الوقت ذاته حذر الرقيب بريجنيف: « بعدي ما يتأخر احراز التسوية السياسية في الشرق الاوسط سيحدث سخط الرأي العام العالمي ويزداد عناد الشعوب العربية للمعتصين ومن يقف وراءه ويتفهم القدر الذي يلحقه حكم اسرائيل بشعبهم وببلادهم»

وفي كلمته أكد وزير خارجية الاتحاد السوفيتي، في السقزور، العلاقة بين موقف حكم اسرائيل المتمتد وبين احاييل الامبريالية الاميركية في منطقة الشرق الاوسط.

« فيعود الدعم المباشر من الولايات المتحدة الاميركية كان سيقتل فوراً عدوان اسرائيل على جيرانها العرب بل ولما كانوا قد بدأوه. وبدون مثل هذا الدعم من الولايات المتحدة الاميركية ما كان المتطرفون في اسرائيل يجازون على التباهي برفضهم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة حول الاستحباب في المناطق العربية المحتلة».

كيف نخيف الشيطان؟

هذا الاعلان وضع، بشكل بارز، على واجهة احدى المكتبات في شيكاغو: « الشيطان يرتعد من الخوف عندما يرى السعر الزهيد الذي نبيع بسبه الثورة - استعجلوا قبل قوات الاوان » ..

نقد صبرها .. تقدمت السيدة بلون من ملفكي في الولايات المتحدة الى المحكمة طلب الطلاق من زوجها .. وجاء في حيايات دعواها ان زوجها بعد حفلة الاكاييل في الكنيسة حملها في سيارته الى دار امها وانزلها هناك وقفل راجعاً .. ولم يعد .. وكان ذلك قبل اربع سنوات ونصف ..

دم اصطناعي نجح العلماء اليابانيون من ايجاد دم اصطناعي .. وسيبدأ العمل به بصورة واسعة بعد اربع او خمس سنوات .. واتم العلماء حتى الآن تجربة هذا الدم على الكلاب، ولكن قضية واحدة تجابههم ان الدم الجديد لا يتخثر .. وهذا الدم هو ثمرة ابحاث الدكتور فوجييه الأستاذ في احدى الجامعات اليابانية، ويقول ان توفر هذا الدم سيساعد كثيراً على حل المشاكل التي تتج من عدم توفر الدم الطبيعي ..

الموضة والسلامة ضم وزير الثقيل البريطاني صوته الى اصوات جوقة انصار المني جوب .. فقد أصدر الوزير كتيبا مصورا صغير الحجم، أعلن فيه ان المني يساهم في سلامة انقل والنقل، لان السيقان المكشوفة تظهر بوضوح على ضوء السيارات .. وقد طلب الوزير من النساء اللواتي يفضلن الميني او الماكسي ارتداء الثياب الفاتحة ..

« أسلحة » ... واهصاء بعدما درس اميركي بيتر ماضي بدقة، وخلال سنوات، زاوية الاخيار المتفرقة في الصحف الاميركية، استطاع ان يقدم احصاء حول «الأسلحة» الأكثر استعمالاً في الشادات الزوجية .. وكانت الجائزة الاولى للمكسنة، تاني بعدها مباشرة المظه ومن ثم أفضية الطناجر فالاحذية فالحليب، فالصنوبر واخيراً الكؤوس ..



هنا وهناك

## الموضة والسلامة

ضم وزير الثقيل البريطاني صوته الى اصوات جوقة انصار المني جوب ..

فقد أصدر الوزير كتيبا مصورا صغير الحجم، أعلن فيه ان المني يساهم في سلامة انقل والنقل، لان السيقان المكشوفة تظهر بوضوح على ضوء السيارات ..

وقد طلب الوزير من النساء اللواتي يفضلن الميني او الماكسي ارتداء الثياب الفاتحة ..

« أسلحة » ... واهصاء بعدما درس اميركي بيتر ماضي بدقة، وخلال سنوات، زاوية الاخيار المتفرقة في الصحف الاميركية، استطاع ان يقدم احصاء حول «الأسلحة» الأكثر استعمالاً في الشادات الزوجية .. وكانت الجائزة الاولى للمكسنة، تاني بعدها مباشرة المظه ومن ثم أفضية الطناجر فالاحذية فالحليب، فالصنوبر واخيراً الكؤوس ..

« أسلحة » ... واهصاء بعدما درس اميركي بيتر ماضي بدقة، وخلال سنوات، زاوية الاخيار المتفرقة في الصحف الاميركية، استطاع ان يقدم احصاء حول «الأسلحة» الأكثر استعمالاً في الشادات الزوجية .. وكانت الجائزة الاولى للمكسنة، تاني بعدها مباشرة المظه ومن ثم أفضية الطناجر فالاحذية فالحليب، فالصنوبر واخيراً الكؤوس ..

« أسلحة » ... واهصاء بعدما درس اميركي بيتر ماضي بدقة، وخلال سنوات، زاوية الاخيار المتفرقة في الصحف الاميركية، استطاع ان يقدم احصاء حول «الأسلحة» الأكثر استعمالاً في الشادات الزوجية .. وكانت الجائزة الاولى للمكسنة، تاني بعدها مباشرة المظه ومن ثم أفضية الطناجر فالاحذية فالحليب، فالصنوبر واخيراً الكؤوس ..

« أسلحة » ... واهصاء بعدما درس اميركي بيتر ماضي بدقة، وخلال سنوات، زاوية الاخيار المتفرقة في الصحف الاميركية، استطاع ان يقدم احصاء حول «الأسلحة» الأكثر استعمالاً في الشادات الزوجية .. وكانت الجائزة الاولى للمكسنة، تاني بعدها مباشرة المظه ومن ثم أفضية الطناجر فالاحذية فالحليب، فالصنوبر واخيراً الكؤوس ..

« أسلحة » ... واهصاء بعدما درس اميركي بيتر ماضي بدقة، وخلال سنوات، زاوية الاخيار المتفرقة في الصحف الاميركية، استطاع ان يقدم احصاء حول «الأسلحة» الأكثر استعمالاً في الشادات الزوجية .. وكانت الجائزة الاولى للمكسنة، تاني بعدها مباشرة المظه ومن ثم أفضية الطناجر فالاحذية فالحليب، فالصنوبر واخيراً الكؤوس ..

« أسلحة » ... واهصاء بعدما درس اميركي بيتر ماضي بدقة، وخلال سنوات، زاوية الاخيار المتفرقة في الصحف الاميركية، استطاع ان يقدم احصاء حول «الأسلحة» الأكثر استعمالاً في الشادات الزوجية .. وكانت الجائزة الاولى للمكسنة، تاني بعدها مباشرة المظه ومن ثم أفضية الطناجر فالاحذية فالحليب، فالصنوبر واخيراً الكؤوس ..

« أسلحة » ... واهصاء بعدما درس اميركي بيتر ماضي بدقة، وخلال سنوات، زاوية الاخيار المتفرقة في الصحف الاميركية، استطاع ان يقدم احصاء حول «الأسلحة» الأكثر استعمالاً في الشادات الزوجية .. وكانت الجائزة الاولى للمكسنة، تاني بعدها مباشرة المظه ومن ثم أفضية الطناجر فالاحذية فالحليب، فالصنوبر واخيراً الكؤوس ..

« أسلحة » ... واهصاء بعدما درس اميركي بيتر ماضي بدقة، وخلال سنوات، زاوية الاخيار المتفرقة في الصحف الاميركية، استطاع ان يقدم احصاء حول «الأسلحة» الأكثر استعمالاً في الشادات الزوجية .. وكانت الجائزة الاولى للمكسنة، تاني بعدها مباشرة المظه ومن ثم أفضية الطناجر فالاحذية فالحليب، فالصنوبر واخيراً الكؤوس ..

« أسلحة » ... واهصاء بعدما درس اميركي بيتر ماضي بدقة، وخلال سنوات، زاوية الاخيار المتفرقة في الصحف الاميركية، استطاع ان يقدم احصاء حول «الأسلحة» الأكثر استعمالاً في الشادات الزوجية .. وكانت الجائزة الاولى للمكسنة، تاني بعدها مباشرة المظه ومن ثم أفضية الطناجر فالاحذية فالحليب، فالصنوبر واخيراً الكؤوس ..



منظر لاجد الاستقبالات التي نظمها المسؤولون الصينيون لاجتماع فريق لاجبي « تس » الطاولة ..

تحسين علاقة بلادهم مع الصين الشعبية من ناحية والمودة لاشراكها في الحياة الدولية اشتراكاً فعالاً من ناحية اخرى ..

وهكذا في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في المؤتمر الرابع والعشرين لاجد السكرتير العام ل. بريجنيف مارشاً حرسه تشويه القادة الصينيين تعاليم الماركسية اللينينية وبرزت اليونان الاخيرة لصل العلاقات السوفيتية - الصينية طبيعة وأكد ان الاتحاد السوفيتي سيواصل العمل من اجل تحسين العلاقات بين القوتين ..

كذلك اقترح بريجنيف، عند تقديمه برنامج السلام ذا النطاق الست، عقد مؤتمر لانقاذ على ترع السلاح النووي تشترك فيه جمهورية الصين الشعبية بدلا الدول الكبرى الاربعة ..

ولذلك فانهم مزلة الصين الشعبية على الصعيد الدولي يتوافق تماماً مع سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية ..

وعلى هذا المقود يصبح الامر القدر عند تقرر نتائج تحسين العلاقات الاميركية - الصينية، الانبساط التي ستتطور فيها هذه العلاقات ..

في التقرير المذكور اعلاه قال بريجنيف ان الاتحاد السوفيتي يرفض بشدة ما ينشر في الصين ويغرس في اذهان الشعب الصيني من افتراءات على سياسة الحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية .. واذ ان خطورة بذر بذور الخلاف بين القوتين انه يحدث « في جو ينشأ فيه الامبرياليون في اتهامات العدوانيّة ضد الشعوب الحرة فالجواب يتطلب اكثر من اي وقت مضى للاحاد واعمالاً مشتركة بين جميع القوى الثورية العابرة للامبريالية وليس تصعيداً للعداء بين دولتين كالاتحاد السوفيتي والصين (٧) »

ومن هذا يتضح ان قادة الصين الشعبية هم الذين يستغلون الفضائل مخطط حكومات الولايات المتحدة الاميراليين المقاربة بتحسين علاقاتهم مع الصين في سوق السياسة الدولية لخدمة مآربهم الرجعية المادية لمصالح الشعوب ..

١ - لقد كانت الصين الشعبية ترفض هذا الامر او ما عرف بسياسة الاعتراف بطريقين صينيين على اعتبار ان تيان تيان جزء من الصين ..

٢ - « الغرب » ( العدد ١١٧٧ ) ١١٧٧ ي ١١٧٧

١ - لقد كانت الصين الشعبية ترفض هذا الامر او ما عرف بسياسة الاعتراف بطريقين صينيين على اعتبار ان تيان تيان جزء من الصين ..

٢ - « الغرب » ( العدد ١١٧٧ ) ١١٧٧ ي ١١٧٧

١ - لقد كانت الصين الشعبية ترفض هذا الامر او ما عرف بسياسة الاعتراف بطريقين صينيين على اعتبار ان تيان تيان جزء من الصين ..

٢ - « الغرب » ( العدد ١١٧٧ ) ١١٧٧ ي ١١٧٧



# أدب فن ثقافة

صافد ٧١/٤/٢٤ الذكرى الأولى بعد المئة ليلاد لينين ، وفيما يلي نشر المقال الذي نشرته مجلة « الطريق » اللبنانية في العدد

التذكاري الضخم الذي أصدرته في العام الماضي في الذكرى المئة الأولى ليلاد لينين ..

## لينين في حياة مثقف سوداني

المعينة التي فرضتها الحياة نفسها .  
أخيرا هذه هي الأحداث والانكسار التي طافت بذهني في هذه الأيام التي تحتفل فيها كل البشرية بالذكرى المئوية ليلاد لينين ، وكأحد تلاميذ هذا المعلم الكبير حاولت ان احكي قصة لقائي بانكاره الملهمة في الظروف الصعبة التي عاشها جيلنا الذي اخذ بعد الحرب العالمية الثانية بتحسن طريقه نحو النور والتقدم والاشتراكية . واليوم لم نعد أفرادا منعزلين او واحات صغيرة مطوقة ، بل نحن جزء من الجيش العظيم والجحافل العالمي الكبير المتد في كل فارات الدنيا يحمل راية لينين المظفرة .

ملايين ، عشرات ومئات الملايين يرتعون هذه الراية الوضاعة ، بل انها ترتفع في هذا اليوم اعلى واعلى .. ويعبر الناس في كل مكان عن مشاعرهم وعواطفهم الجياشة نحو استاذهم الكبير . من بين هؤلاء شاعر سوداني هو تاج السر الحسن . يطيب لي ان اختتم هذا المقال بآيات له يحفظها ويردها الناس في بلادنا :

أكتوبر عدت كما انطمت  
في البحر تصاور حياه  
فمن الزيتون على التقار  
واطياف حياة وسلامه  
لينين الغالد وجه العصر  
ودوح الشعب المقامه  
انفاسك عادت افراها  
وقفاد تسمع نظامه

### حسن الطاهر زروق - السودان

طويلة ، افكاره واتجاهاته . لقد فرضها في برامج التعليم لصيوع فئة طيبة من المثقفين كما كان يقفل في نفس الوقت الطريق امام الثقافة الاشتراكية . وفي فترات لاحقة جرت محاولات كثيرة لتشويه فكر الطبقة العاملة السودانية . وما زال الصراع الفكري جاريا مع التصورات الليبرالية المفسدة . ولكن الشرفاء من المثقفين وقسا من الطبقة العاملة وطلّاع الفلاحين ، ظلوا يحملون بثبات امانة الفكر الاشتراكي العلمي في مجالات التنظيم والفكر والنضال لتحقيق اهداف الثورة الوطنية الديمقراطية التي يعيشها السودان في هذه المرحلة .

وعبر الستين ومرحلة بعد مرحلة وفي تضاللات متعددة ضد الاستعمار الحديث وضد الرجعية والتخلف اثبت الفكر الاجتماعي العلمي مقدرة على تفهم وحل قضايا الثورة السودانية ، ليس فقط في مجالات السياسة والاقتصاد ، بل ان نور هذه الافكار الانسانية قد شق طريقه الى الميادين الادبية والفنية . ففهم التراث والفولكلور السوداني . وكان بالطبع ان تثبت هذه الافكار التقدمية مكانتها اولا في الميدان السياسي وصراعاته قبل ان تنشق طريقها بعد الى الميادين الفنية والادبية . وزبما كان ذلك تسلسلا طبيعيا للمشاكل

بريطانيا . اثار ذلك خيالي الشاب الفاضل وانتقلت بها كثيرا . وهذا شيء ايجابي حسن ، لكنني في نفس الوقت ظلت لا اعرف شيئا عن شعب هذا الالف وببشته ومناخه ، وفي اي ظروف صدر . بعد اعوام عرفت اكثر فعدت اقرا كتب هذا الادب الرائع من جديد بعين اخرى وفيهم وفكر جديد .

ثم جاءت الحرب العالمية الثانية التي هزت كل شيء واعادت تنظيم الكرة الارضية من جديد . في اعوام الحرب ، وبسبب التحالف الكبير ضد الفاشية ، سمح بان تصلنا الى السودان اشياء ومعلومات وكتب عن الاتحاد السوفيتي . كانت كلها صحفا وكتبا من بريطانيا ، ولكننا رغم ذلك اصبحنا نعرف اكثر ونستطيع ان نتابع وان نتحسس . فانتجحت بكل طاقتي لهذا الشيء الجديد الذي فتح لنا كوة صغيرة نطل منها عليه . واذا استطعت ان اجري حسابا مع نفسي فمن تلك الايام استطعت ان ارصد الاتي : كره شديد للنازية بغير معرفة لجذورها - تقدير كبير لبطولة الجيش الاحمر - اعجاب بالشعب الذي خرج منه هذا الجيش .

في عام ١٩٤٢ ، والحرب تدخل مرحلة حاسمة ، والجيش الاحمر يحمل كل عبئا ، التقيت بشباب بريطاني مجند ، وكان في نفس الوقت ينتمي الى منظمة بريطانية يسارية لاول مرة في حياتي التي يمثل هذا الانسان الذي اهداني كتابا ماركسية كان من بينها بعض كراسات لينين . وسهرت ليلي ليلة طويلة مع تلك الكتيبات لا يغمض لي جفن . ومنذ ذلك التاريخ لم تغب مؤلفات لينين عن عيني حتى هذه اللحظة . وقبل نهاية الحرب جاء طلاب سودانيون من لندن والقاهرة يتحدثون عن هذه الافكار الجديدة والعالم الجديد فحاولت الا يفوتني شيء من ذلك . في تلك الايام لم تكن في السودان احزاب سياسية قانونية او غير قانونية ، ولا نقابات عمالية او تنظيمات ديمقراطية ، ولكن كانت الحرب العالمية الثانية تلفظ انفسها الاخيرة والجيش الاحمر يقد ابواب برلين .

اندحرت الفاشية وتحررت شعوب كثيرة من التير الهتاري وتبع ذلك نهوض في حركة التحرر الوطني وانتعشت الحركة الوطنية في السودان بقيادة البرجوازية الوطنية . ولكن في نفس الوقت اخذت الافكار الاشتراكية تجد طريقها هنا وهناك وسط الطلاب وطلّاع العمال وبعض المثقفين . في هذه الفترة كانت هناك اسئلة كثيرة تطرح نفسها علينا في الحركة السياسية والثقافية والفكرية . كان تطلعا للحركة عام مجردا . لم تكن تعرف بالاضبط ما هو الاستعمار : هل هو الحكم البريطانيون في الخرطوم والقوات البريطانية التي تحتل البلاد ؟ ماذا يعني بالضبط بالنسبة لنا حق تقرير المصير ؟ واسئلة مثل هذه كثيرة لم نجد لها جوابا متكاملا شافيا الا بعد ان اتيت لنا ان نطلع على مؤلفات لينين مثل كتاب : « الاستعمار اعلى مراحل الرأسمالية » ومقالات وكراسات لينين حول « حق الامم في تقرير مصيرها » وغيرها من مؤلفاته التي كانت مرشدا لنا ومعلما . وتم كانت فرحتنا كبيرة عندما كنا نكتشف ان ما كان غامضا ضبابيا في تفكيرنا قد اتخذ شكلا محسوسا محددا يرتكز على فلسفة ونهج علميين .

ولكن تلك الافكار المضيئة الجديدة تحولت الى برامج عمل في الميدان السياسي وفي تنظيم نقابات العمال . ثم بعد ذلك في تأسيس واقامة منظمات ديمقراطية كاتحاد الشباب والنساء والمزارعين وهيئات المثقفين . وقد شاركت كل هذه الهيئات في الحركة الوطنية التي توجت اول انتصار لها حين أعلن الاستقلال السياسي في يناير من عام ١٩٥٦ . ولهذا يمكن القول بان الحركة الوطنية في السودان كانت باستمرار تعمل في جوفها تيارا ديمقراطيا تقدميا ترك اثره الواضح في كل المراحل التي اعقبت تحقيق الاستقلال .

وكما هو متوقع فان مسار الافكار التقدمية في السودان ، وكما حدث في غيره من البلدان ، لم يكن سهلا او موهبدا . كما لاحظنا مما سبق . في وجه الاديولوجية الخاصة بالرأسمالية والاستعمار الذي فزح ، لفترة

ولدت في عام ثورة ١٩١٧ الاشتراكية . ولكنني لم اسمع عنها الا بعد سبعة عشر عاما اخرى ، والسبب معروف ، لان ميلادي كان في بلد مستعمر ولا اعتقد ان وضعي كان يختلف عن اوضاع اجيال اخرى عاشت نفس الظروف في بلدان افريقيا وآسيا ، ولكن حتى ما سمعته في وقت متاخر من ثورة ١٩١٧ قد كان مشوها ناقصا . في هذا المقال لا احاول ان اكتب سيرة شخصية بقدر ما احاول ان اعرض بعض الاحداث التي عاشتها بلادنا من خلال حياة مواطن سوداني عاش تلك الحقبة التاريخية المعينة . واذا قلت ان اثر الثورة الاشتراكية وافكار الرقيق لينين ونضاله ، قد كان كبيرا وحاسما في حياتنا السياسية والثقافية ، فان هذا القول صحيح ايضا بالنسبة لكل شعوب الارض . وقد استطاع شاعر سوداني ان يركز هذا المعنى في بيت واحد حين قال :

« لينين الغالد وجه العصر  
ودوح الشعب المقامه »  
بعد هذا نبدا حديثنا من اوله فاقول : كنت بين عدد قليل من الاطفال في سني الذين اتبع لهم ان يجدوا متاعدا في صفوف المدارس ، اما الاغلبية من زملائي الاخرين فلم يجدوا لهم مكانا فوق تلك المقامه . هذه حقيقة ، اما الحقيقة الاخرى فهي انهم لم يملكون اي شيء من الاتحاد السوفيتي وكانه بلد لا وجود له حتى في مقررات الجغرافية . وبنفس القدر ونفس الغرض جعلونا نجعل الكثير من البلدان العربية الشقيقة والبلدان الافريقية والاسيوية الا اذا جاء ذكرها كجزء من الامبراطورية البريطانية ! . اما بالنسبة لبريطانيا فقد كانوا يدرسوننا تاريخهم وجغرافيتهم وامجادهم . وتقدمت بي السن بعد ذلك فاصبحت في الثالثة عشر . وكان لي عم يعرف القراءة والكتابة ويطالع الصحف العربية التي كانت تأتي من القاهرة ومن بينها مجلة اسبوعية مصورة كنت اذهب لشراؤها له . وبعد ان يفرغ من قراءتها كان يهديها لي فاقضي ساعات مع صورها واقراها بشغف واحتفظ باعدادها - ولكن في ذات يوم ذهبت لاحضارها من بائع الجرائد فقال لي ان ذلك العدد قد « صودر » . بعد وقت طويل فهمت معنى كلمة « صودر » حينما صودرت اشياء كثيرة عزيزة علي من بينها حرية شعبي وحرية الشخصية اكثر من مرة . في عام ١٩٢٧ صودر ذلك العدد من المجلة المصرية المصورة في السودان لانها نشرت « معلومات » عن الاتحاد السوفيتي . ولم تكن مجلة تقدمية او شيئا من هذا .

وبدأت مرحلة جديدة من حياتي حينما اصبحت طالبا في كلية غردون ( ١٩٢١ ) - وكان برنامج التعليم فيها نسخة مشوهة من نظم التعليم البرجوازية في بريطانيا . ولكن بعد الانحدار بها اكثر لقرضها على تلاميذ شباب في المستعمرات - هنا حدث توسع اكثر في تدريسي لتاريخنا وجغرافيتنا بريطانيا ثم امجاد الامبراطورية البريطانية . ولم تعرف سوى النذر اليسير عن بقية شعوب العالم . بالطبع جاء ذكر روسيا بصورة عابرة في دروس الجغرافيا ، حينما كنا ندرس مختلف اشكال الطقس في العالم من حار الى معتدل ومتجمد . اما في دروس التاريخ الحديث فقد جاء ذكر روسيا بمناسبة الحرب العالمية الاولى . لم نعرف دورها بالضبط ولا دور لينين والسلطة السوفيتية بعد عام ١٩١٧ . اما عن الثورة فان كتب التاريخ التي تدرس لنا والموجودة في مكتبتنا ، لم تكن تحوي سوى اسطر قليلة عنها كلها افتراء وتشويه . وهذا هو نفس الانطباع الذي ترك في اذهان زملائي في الدرس والذين كانوا يعتبرون « صقوة » في الوقت الذي تركت فيه اغلبية شعبنا العظمى في ظلام الامية والجهل .

ثم تخرجت من كلية غردون في يناير ١٩٣٦ من قسم المعلمين فيها وشعرت ببعض الاستقلال الشخصي واتبع لي ان اقرا كتابا باقلام الادباء الروس الكلاسيكيين الكبار باللغة الانكليزية والذين حدث ان ترجم لهم في

## أول أيار

اصدي الاق يا نسور الديار . واخفي كالكلك الاطهار  
ان في كل خففة من جناح رغم جنح الظلام ، ألف نهار  
وانشري يا نسور اجنحة النصر على التناثرين والاحرار

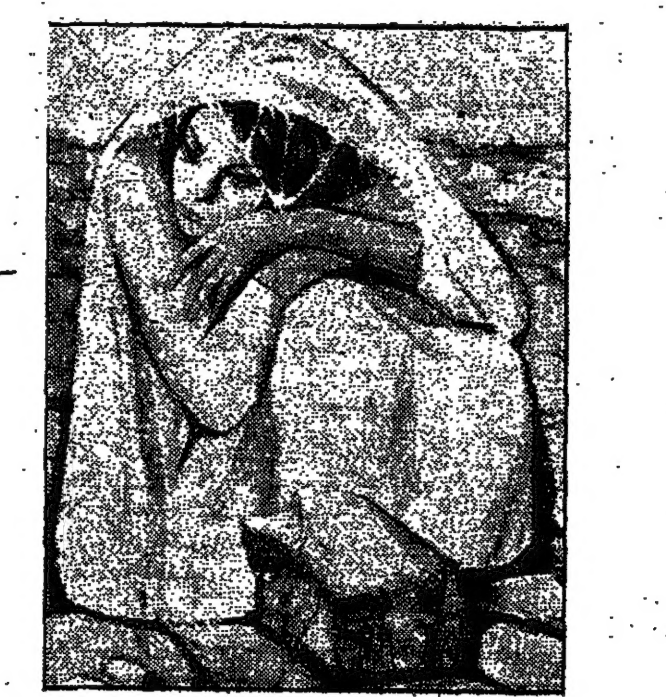
سجل الدهر يوم اول ايار - حقوق الشعوب والاطهار  
عرق العاملين في ظله الربح غير المروج والازهار  
يلقي الفكر باليد السمحة البيضاء والنور يلقي بالنار  
اشرفي يا نسور من قمة التاريخ ، ثم انظري الى الآثار  
تجدي موكب الشعوب وراء القيب في عالم من الانوار  
والبطولات تثم التربة الحمراء تروي حق الحمى والجوار

يا فلسطين يا عروس الاماني دنست ارضك الوحوش الفسوري  
الدم الحر ، حر قلبي عليه ، سال فوق الابواب والافكار  
ابن ايامك المحجلة الفخر تراها في صفحة الاقدار  
والقداري ما بالهن حيارى لم تقبل نفورهن السرايري  
ابن انفسهن تنضج بالاطياب فوق الاصال والاسرار  
واقاريدهن في جنات الافق عطر القلوب والاشجار  
والربي تسال الازهار عنها كيف لا تسال النسيم الساري

ابن فتياك الميامين ياتمون بالحق والهوى والفسار  
اثر النير لا يزال كما نمهد في ظل دولة الاشرار  
ابن راياتهم تحرر اعناق عبيد الاصنام والاحجار

يا فلسطين والزمان ينادي اسمعي بالقلبي سطور العار  
واخفي بالمعركة الحمر تنقش على كل ظالم جينار  
ابن الشعب حق الامل الحلو وحطم سياسة الدولار

اول ايار ١٩٤٧



الارض  
يوسف فرنسيس فنان مصري معروف ، عرضت  
اعماله في انكلترا واطاليا وفرنسا ويوغوسلافيا وتشيكو -  
سلوفاكيا وبولندا وسوريا .  
وهو يعتبر من الفنانين التشكيليين ، ويستخدم ايضا  
الزجاج والخشب في تعبيره التشكيلي .  
والصورة فوق هذا الكلام هي احدى لوحات يوسف  
فرنسيس الزيتية اسمها « الارض » .

قريبا .. تصدر  
قصيدة « عمان في ايلول »  
للشاعر : توفيق زياد

قريبا ..  
تصدر مجموعة  
« قصائد داخل الحصار »  
للشاعر : سميح صباغ

## سالم جبران

### موت الصفي

كان يقني جائعا  
وكان كل يوم  
من عمره قصيدة جديدة  
تقضي السور  
الى عناق اشهى حلم  
كان من الناس ، يعيش بينهم  
مستلهما وملهمها  
وكان يسي ، وهو بين الناس ،  
كل هم ..

وذات يوم لعب الشيطان  
في راسه :  
الرب ما زال طويلا ،  
وانا جوعان  
وقلب من احب  
لا يقبل الا الجوع والحر  
والبيت الذي يفرق في النعمة والامان  
فقال للشمس : وداعا  
انني اريد ان احيا ليومي ، وعدي  
أتركه لله والزمان ...

الجسد الناحل كالحرف  
صار سمينا  
والجين الموهف النحيق  
صار نحاسا احمر  
الدار في النعمة والامان  
تفرق ، والسيارة الجديدة  
تملا في حياته  
ما ملأت ، في السابق الاشعار والعقيدة  
مات زمان الجوع والضياع ، ما اتعسه  
اليوم ، صار كلبه شعبان !

مات الذي كان يقني جائعا  
وكان كل يوم  
من عمره قصيدة جديدة  
وقام في هيكله القديم شخص آخر  
ايامه رتيبة رتيبة يلسمه  
معدته مليئة وجيئة  
لكنه لا يكتب الشعر  
ولا يملك اي حلم ..

## انتصار جديد

### باهر - بقية

التصليح والانتاج ومنها اللعام ،  
سيصبح ضرورة وليس فريسا من  
الخيال . وما قد تحقق ذلك الان .

### دراسة ثروات الارض

ومن سلسلة التجارب الهامة كذلك  
القيام بمراقبة سطح الارض وتصويره  
من مختلف الزوايا . ان هذا النوع  
الجديد من الاعلام الفضائي يعتبر  
اساسا لحل مسائل كبيرة بالنسبة  
لاقتصاد الا وهي استخدام الاجهزة  
الكونية في دراسة الثروات الطبيعية  
في الارض .

### اتركوسموس - ١

ان رواد الفضاء السوفيت  
السبعة الذين قاموا بنوبة عمل في  
الفضاء الكوني ، كرسوا تطبيقهم  
لذكرى مجيدة في حياة شعبنا في  
الذكرى المئوية لوليد لينين .

وفي فترة التحضير الجاهلي لسفن  
الفضاء من طراز « سبيو » جرى  
حدث هام آخر ، ففي ١٢ اكتوبر عام  
١٩٦٩ اطلق الاتحاد السوفيتي اياها  
صناعيا لارض « اتركوسموس ١ » ،  
وذلك بموجب برنامج تعاون البلدان  
الاشتراكية في حق ابحاث واستخدام  
الفضاء الكوني للاغراض السلمية .  
وقد وضعت على متن التابع  
الصناعي اجهزة علمية قام بصنعها  
علماء الاتحاد السوفيتي وجمهوريته  
ناتاليا الديمقراطية وجمهوريته  
تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

### الكون العجيب

### وقدرة العقل البشري

ان ابحاث الفضاء أصبحت جزءا  
لا يتجزأ من تطور البشرية وتقدمها  
وتقدمها . ان تحقيقات الانسان حول  
الارض والى القمر تفتح الطريق  
للقيام برحلات الى الكواكب  
الاخرى . ان قوة العقل البشري في  
ادراك اسرار الكون ليس لها حدود .



## اسرائيل بين الدول المتهمه بالعنصرية

قامت بإعداد  
السلطات المحلية.  
نما معنا - دون  
- بنعوى أنه  
يلاد الذي يستطيع

منذ نيسان ١٩٦٤  
يون تطوير المدن .  
لعمل التي يكلف  
وجوده موطئا في  
ل من وظيفته في  
نصف الستة من  
الوزارة ، لهذا ،  
هذا البلغ : رتفع

التفقات الأساسية وتسجيل الشركة).

١٤٥٠ هـ إلى ١٤٥١ هـ  
بعد بحث -١- هذا  
ومع ذلك ليست  
فان هذا المهندس،  
قدم حيايات التفقادات  
الريح ! فهو لم يستطع  
سلطة محلية ولكنه ما  
١٧٠٠ هـ الى ان لم يزل  
كل سلطة محلية  
كانت الوزارة قد اقررت  
سلطة محلية ، لافتراف  
بمبلغ ٨٤٢٠٠ ليرة !

يتألف هذا المبلغ من ٧٥٠ ألف ليرة  
تفتت على النظم المسماة على  
استنادات الشربة و ١٠ آلاف  
ليرة رسوم تسجيل و ١٠٠ ألف  
جوردا للحامي الذي قام بالمحلية  
التي - علاوة على ذلك - عين  
استشار قانونية لشربة وحصل على  
٢٢٢٥٠ ليرة لقاء تسجيله  
وشربة واستشاراته في الفترة الواقعة  
بين ١٩٦٨ و ٢١-٢-١٩٧٠ .

**وزارة الداخلية -**  
**المهندس الذي اغتني !!**  
واورد تقرير مراقب الدولة إحدى

يبلغ ٨٦٢٠٠ ليرة !

\_\_\_\_\_

واستنادك الرأي التقدمي الصلياني  
وتعود المشكلة أصلا الى تصريحات  
التنقل فيها التمسس  
الادويهي الفاشي في القعود على  
القرن التاسع عشر حيث حفر على  
سكان البلاد الأصليين التنقل من  
مكان الى آخر مع عبث دخولهم الى  
المن وحصرهم في منازل خاصة بعد  
أن جرحهم الادويهيون من جناسهم  
النضبي . وكان الاطراف في جنوب  
افريقيا يعيشون في هذه المنازل عشية  
بؤس وشقق وفاقة .. فالغرائب  
تفرس عليهم كخيالي محلول  
على الهجرة الى الامم المتحدة

حيث كانت الاقلية البيضاء تتحكم بالاجور ويتوزع الـسيد العاملة ، وبالتالي ، بالثروة . وفي كل هذا ، كانت الاقلية البيضاء تلجأ الى مسا

فراسي « بصرحيات الرود » وهي علي  
« تصراحت التقل » التي  
تفرضها اسرائيل علي انكسار  
العرب. وعلى مدى هذه الفكرة  
الطولية كان الافريقيون يبلجون الي  
اساليب بفاعلة السليبة كحصر  
التصاريح والتعاب الي دوائس  
يصلها تسليح انفسهم ويؤمن ان  
يصلحوا منهم التصاريح الخاصة ..  
وكانت هذه الاعمال الاستكشافية تزي  
بمؤودة متواترة الي ان كان يسم  
الطاع والاعترفين من احوال علم  
١٩٦٠ حيث احشد اذالي انفس  
ياقيني في احدى القري ، فهاضمت  
انشرة النار عليهم وسقط منهم ٦٩

شهيدا مخرجين بدماهم في سبيل  
بسط الحقوق الوطنية المشروعة .  
وقد اشتهر هذا الحدث بالنامي يوم

شارفيل - المكان الذي جرت فيه هذه الأحداث المشهودة . وكما أنها حاولت حكومة جنوب افريقيا لعنصرية التوصل من صنعها المشين هذا ، الا ان جميع حججها تهافت امام قوة الحق والتي أثبت ان ٪٨٠ من الرصاصات التي أطلقت اصابت اليهود الافريقين المسلمين الذين لم يحاولوا استنزاح رجال البوليس ولا للجوء الى العنف والشغب .

ولا تقتصر أعمال التمييز العنصري  
الكشبن على جنوب أفريقيا ، بل تمتد  
تشمل باصمها الاضطوبية  
باصمها يابويابوي او برونديسا  
الجنوبية حيث تقاس السلطات  
والعملية والتواضعة مع الامينالية  
العالية سياسة تهريبية وقمعية  
تفرض على سكان البلاد الاصليين  
نكالية مخيفة سواء في جنوب  
افريقيا او برونديسا او انغولا او  
الكونغو امين كما تعتبر العنصرية ظاهرة  
وهيورية من مظاهر الحكم في  
الولايات المتحدة الامريكية وهي تمتد  
هذه الظلمة بالقرى والمار

والقريب في الأمر أن السلطات الحاكمة في جنوب إفريقيا لا تتخفى بما تترتب عليها بل ترداد أيضا في تعاضها الإزمري الشين . فمستدرة أطلقت شرلة جنوب إفريقيا تناو على تقاطرة للسكان اللوين ملب كرة قدم في مدينة بورتون لوتيت في مقاطعة رأس الرجاء الصالح ، كما ألقى بأثر من عشرة آلاف وطني إفريقي في قليمات سجون . وبعيدا لاتراف وروس ليه جمهورية جنوب إفريقيا يسيرة تم في العام القاطن تفيد

حكم الاعدام بـ ٨١ شخصا ، كما  
 اتت اللائحة القضائية بحق اربعة  
 ادين شخص وذلك ما بين اعوام  
 ١٩٦٦ - ١٩٦٧ ، مع العلم ان خمسة  
 كان جنوب افريقيا لا يتجاوز الـ ١٠  
 ميونا .. اصف الى ذلك ان فعال  
 فؤسات الصناعية ومعال الزايل لا  
 تمتعون بحقوقهم المدنية ، كما ان  
 كاهن تاذ يتوسى كاهن في  
 قلوب فيه واهم الكاهن فرانس  
 يتاغ - عيد كاتراليه بـ نورثام  
 جودانسبرغ باقامة روايت مع  
 حزب الشيوعي .  
 والى جانب ذلك تولد اطلاق  
 في البقية على صفحة ٥ -

[illegible]

شاديفيل - المكان الذي جرت فيه هذه الأحداث المشهورة . وامتهنتها حاولت حكومة جنوب افريقيا العنصرية المتصل من صنعها الشين هذا ، الا ان جميع حججها تلاوت أمام قوة الحق الذي اثبت ان 24. من الرصاصات التي اطلقت اصابته ظهور الافريقين المساكين الذين لم

**بنادي سكوردين**

بمبادرة ونائب مدير معهد الأبحاث  
مجلة أبناء موسكو السوفيتية

طال المناقشة أن تضم في داخلها  
علمية يبلغ وثقها عشرات  
الأمم . والمعروف بأنه ينبغي  
إلى تسجيل الجريئات القادمة  
للفضاء التي تبلغ طاقتها عشرة  
ألاف الفوهات الانترونية ، أن  
أجهزة علمية يبلغ وثقها  
طنا ذات آلات قياس ممتدة  
على الإنسان . وتطرح المسائل  
الغليزية الجديدة مشكلة

**التنجيم وسمان انطلاقا الى كواكب  
أجموعة الشمسية .**

في ١١ أكتوبر عام ١٩٦٦ بدأ  
تحليل سفينة الفضاء « سويوز - ٦ »  
التي قادها رائك الفضاء اليطاليان  
شوتين مع مهندس السفينة فاليري  
كوباسوف . وخلال اليومين التاليين  
أطلقت إلى الفضاء السفستان السويوز  
« ٧ » و « سويوز - ٨ » وكانت  
سفينة الفضاء « سويوز - ٧ » تقل  
ثلاث موزاد الفضاء اناتولي فيليبشكو  
ومهندس السفينة فلاديمير فلوكوف  
والمهندس السفينة فيكتور غورباتكو .  
وكانت سفينة الفضاء « سويوز - ٨ »  
تقل ثلاث موزاد الاتحاد السوفيتي

يحاولوا استئراق رجال البوليس ولا  
اليجود الى العنف والشغب .

ولا تقتصر أعمال التمييز العنصري  
على جنوب افريقيا ، بل تعد  
تشميل بامامها الأوروبية  
تجهيزاوي او ما يدعى بروديسيا  
الجنوبية حيث تعادس السلطات  
العملية والمتواطئة مع الايمانية  
العالية سياسة ترهيبية وقمعية  
وتفرض على سكان البلاد الاصليين  
قيودا تكليية مخيفة سواء في جنوب  
افريقيا او روديسيا او انفسولا او  
الموزامبيق كل من تقهر العنصرية ظاهرة  
جوهريه من مظاهر الجحيم في استغلال  
والاوتالات المتحدة الامريكية وهي ترمف

إذية الأهمية هي بناء هوائيات  
معلقة ، تبلغ مساحتها بضعة  
مترات ، في الكهولترات الرمية .  
تحريكها في الفضاء في تقاسم  
ب هائل ، وذلك أعمال مضطربة ،  
جانب من الأعمال هو تكتيك  
في ظروف الفضاء الكوني .  
التحام اوتوماتيكي ثابت :

«سويوز ٤» و «سويوز ٥»  
 قد فتحت الطريق لبدء المحطات  
 بة ، لتحطقات السفن الفضائية  
 الراض «سويوز» وإجراء ما  
 اقوموايتكي ثابت في العالم ما  
 التابئين «المستعدين» كوسويو -  
 «كوسويو ١٨٨» وذلك  
 «تويوز عام ١٩٧٧»  
 ١٦ يناير ١٩٦٩ تم بالقيادة  
 اية إجراء اتحتم سفيتي الفضاء  
 يوف - ٤» - التي يوقها الطيار  
 «سويوز - ٥» على  
 على منها -كلا م فوليتوف  
 سيف خرونوف ، وبدأت  
 على متن التابع «الشمسي»  
 اية محطة فضائية بحرية

مرفوب فيه واهم الكاهن فرانسيس  
باتاغ - عبيد كاتدرائية - نورثام  
دو جوماسيرجس باقمة روايت مع  
الحزب الشيوعي  
والى جانب ذلك توهو الاطلاق  
الى جانيه علم صفحه ٤  
الخلق والاعدام الؤن  
وقد فال كلابيدي سريغري كورولوف  
تتوهو بمستقل التحقيقات القضائية  
بان قيام دول القضاء بمختلف اعمال  
- البقية على صفحه ٤ -  
مباريه الشخاص - وانتقل بالذات  
الى سيبسيف واخرونوف من احدى  
تتوهو الى الاخرى  
« سبون » الثلاث  
بناء اول محطة مباريه قد

$\frac{d}{dt} \left( \frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x}$

تحليل المعطيات الواردة وتحصيل نتائج الأبحاث العلمية وإلى معايير القياس ، وكذلك غبطتها وجهتها نحو الأجرام السماوية للربوبية .

« فسخود » صفحة حديدية

وتمت تحليلات رواد الفضاء الأوائل وزنها عدة مئات من الأ-

سيف يتحدث في مؤتمر صحفي . ويسيف ح  
مرة الثالثة ( في سيوز ١٠ برفقة الكولونيل  
. وهو أول رائد اشترك في اقام  
( وسيوز ٥ )

**الانصراف**

التحام محطة القضاء ( ١٠ سويوز ) وهي الماترنة  
حقها رواد الفضاء والعلماء ومشاعر الإنسانية وإعجابها  
قائد ( سويوز ١٠ ) ، شامتحت  
( سويوز ٤ ) التي التحمت  
١٩٦٩ . كما حلق به ( سويوز ٦  
بالاشتراك مع ( سويوز ٦  
فضائية مشتركة .

تحقيق «سويوز ٥» و  
السفينتين الفضائيتين من  
وهذا المقال يوضح أهمية

ويلقى أعضاء على مسيرة  
الجديدة

يمكن تلاجيزة الاتوماتيكية بلوغها



المهندس السوفييتي الكسي يليس  
الاسبوع الماضي ، في الفضاء لل  
شتالوف والمهندس نيقولا ي روك  
فضائية من سفيتين ( سيوز )

\_\_\_\_\_



# السياسة

## في حياتنا ..

لا أذكر من كان رائد الفضاء الأول الذي، حين سألوه: كيف ترى الأرض من عل، أجاب: أجمل! ولكنني أذكر تماما أنه من مرتفعات الزلازل الأربع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، في موسكو، نظرنا إلى مستقبلنا بكل اطمئنان. وما نحن نفرض هذه البذرة في أرضنا الحبيبة.

فمن أين لنا هذا الاطمئنان؟

نحن كثيرا ما نردد القول: «ان الوقت معنا» حتى يصبح التردد مثل صلاة البائس أن يمر الوقت ليدخل في ملكوت السماء. ولكن الأمر يختلف جدا، أن في باطن هذا القول تتوزع بيننا أن نقرر عليها. وهذا ما فعله مؤتمر الـ ١٤ مليون شيوعي سوفياتي، فطماننا على أن الوقت الذي نتحدث منه ليس إلى ما لا نهاية.. إنما هو وقتنا.. في حياتنا.

وتوضيح:

فأبدا هكذا: أن مشاريع البناء والتطوير الاقتصادي تجري في الاتحاد السوفياتي بموجب مشاريع نفس سنين، خمس خمس، فهي مشاريع خمسية. ولا يتطلع هؤلاء هذه المخططات سوى حزب. والمؤتمر المذكور أجمل النتائج الكبر في تنفيذ المشروع الخمسي السابق، وهو الثامن ١٩٦٦ - ١٩٧٠. ووضع مخططات التنمية للمشروع الخمسي القادم، وهو التاسع ١٩٧١ - ١٩٧٥.

ان المسألة ليست في تصادم المشاريع الخمسية، بل في أن كل مشروع جديد يبدأ من حيث انتهى المشروع السابق، ويسبق وتأتي التنمية الاقتصادية، الصناعية والزراعية، ثروة الوطن السوفياتي، لمضاعفة الانتاج، والثروة، مما كانت عليه في المشروع السابق. ولذا فإن الأرقام التالية: المشروع السابق مضاعف الصناعات بنسبة ٥٠ بالمائة، والانتاج الزراعي بمعدل ٢١ بالمائة سنويا. ولقد قرر في المشروع الجديد أن يزيد الانتاج الصناعي بمعدل ٤٢ - ٤٦ بالمائة، والانتاج الزراعي بمعدل ٢٠ - ٢٢ بالمائة، فارتفاع معدل نمو الإنتاج الزراعي في الاتحاد السوفياتي بنسبة ٢٢ بالمائة.

وتذكر الأرقام التالية: في المشروع الخمسي السابع ارتفع معدل النمو بمعدل ١٩ بالمائة، وأما في المشروع الخمسي الثامن، أي السابق، ارتفع هذا المعدل بمعدل ٢٢ بالمائة. ان زيادة رخاء الإنسان السوفياتي تعتمد كليا على مضاعفة القوة الاقتصادية السوفياتية.

فأين تكون «الوقت معنا»؟

في ان الامبريالية لم تستطع أن تعزل نمو الدولة السوفياتية الجارية بأعمال الحرب عليها، وبأن تترك زيادة القوة الاقتصادية لا يمكن أن يظل تركا عديدا، بل هو يتغير في ثمرات توعية لها ما بعدها.. فقد قرر في المشروع الخمسي الجديد أن يكون ٨٠ - ٨٥ بالمائة من زيادة الإنتاج تأبى لا من زيادة جهد المنتجين، بل من ادخال أحدث الآلات الإلكترونية في الانتاج، الآلات نفسها التي ما تزال تحرك السيارة القوية من بعد أربعة آلاف كيلومتر!

والرئيس بريجنيف في تقرير اللجنة المركزية، لفت الانتباه إلى أمر آخر: ان الألمان السوفيات الذين سيخاضون في المشروع الخمسي الجديد هم من الذين سيصبحون رجالا وتساءل ويقولون الانتاج السوفياتي والمنتج السوفياتي في قرن آخر هو القرن الواحد والعشرون. وكذلك الـ ٦٠ مليون إنسان سوفياتي، الذين من المقرر أن يسكنوا بيوت جديدة خلال المشروع الجديد، سيقيمون في هذه البيوت في القرن الواحد والعشرون!

ولذلك الرعي الشديد على أن ينال جميع أبناء الاتحاد السوفياتي وبناته، في المشروع الجديد، أحدث التعليم الثانوي على الأقل حيث سيصبح التعليم الثانوي إجباريا مجانيا وعاما على الـ ٢٥٠ مليون إنسان سوفياتي.

وماذا يعني هذا كله؟

أولا - سيؤدّد القتاع البشرية بأفضلية النظام الاشتراكي وسيضع التحريض على الاتحاد السوفياتي مدعاة لقرق كل ما هو شريف ونظيف في هذه البشرية - سيؤدّد حلف البشرية طينا، نحن الشيوعيين.

ثانيا - ان هذه الثروة السوفياتية المتنامية - كميا ونوعا - ستنتج، كما لم تنتج من قبل، أمام الشعوب الضعيفة لتجلب في نموها وفي رخائها وفي تطلعاتها التام من قيود الامبريالية والرجعية المحلية.

وثالثا - ان القوة العسكرية، كما تعلمون، تعتمد على القوة الاقتصادية والعلمية. ونحن ان الاتحاد السوفياتي ضعيفا، والامبريالية حبيب كل حساب لنموه في المستقبل، سرعت عليه الهتافرة. فمصدر واتساع وخر العديد من بلدان أوروبا وآسيا. فكيف الآن؟ فلاذ لم يكف الامبرياليين السؤال من الآن، وكيف في المستقبل؟

الاهم ثلثا نحن نشعشعون؟

فهل نقتصد ننتقل؟

لا - إنما القضية هي في صعود كل شعب أمام المدون وإمام هجمات الامبريالية والرجعية، وعدم التراجع من المراكز والكتائب، والتقدم إلى أمام بناء دون اضعاف الرؤية بسبب التقدم البطيء أو حتى بسبب التكتاسات جانبية. فكل سنة نمر دون ان نقوى الامبريالية على غزواتها الكونية والكبرى والتوجه الهائل للاتحاد السوفياتي وللبلدات الاشتراكية كلها، ترجع كفة ميزان القوى الدولي في صالحنا. ان الوقت حاسم، نستطيع ان تكافح بجسارة دونما حاجة إلى التهور. لدينا ثقتي ان الوقت معنا.

ولا شك ان جميعات التوسيع في بلدنا هي امور مفقودة، وتربط في كائيات التوسيع. ولكننا نبدو من مرتفعات الوضع الدولي على حقيقتها، انها ليست الامر القدر. تماما كما كان اعلان عن عروبين في سنة ١٩٥٦ من اقامة ملكة سليمان امرأ غير مقدرة اليه.. انها تقرر فقط في مخني الضلال التي يتزولها بشبههم.

يجوز بهم ان يستمعوا بكل جدية إلى مصر جيوشهم كما تبهم إليه الرقيب بريجنيف في تقرير اللجنة المركزية:

«ان المتابع التي حصل عليها القوة نتيجة الهجوم القرصاني هي في آخر كل حساب واهية. وسوف يتبدد كما يتبدد السراب في دمال سيناء. وكما طال الامت على تحقيق التوسيع السياسية في الشرق الأوسط ازدادت شدة ضغط الرأي العام العالمي وكراهية الشعوب العربية للمعسكرين والصالحين، وماضت الامم التي سبقتها حكومات اسرائيل بشبههم.

# هل يحال سكان حي الخليفة

## مخطط ترحيل جديد؟

جيفر - لاجل حل مشاكلهم وإيجاد ظروف بلدية حيا على ما يبدو - تحاول ترحيل سكان حي الخليفة السكنية. وقد وضعت في الاجتماع حقيقة التي يعاين منها هؤلاء السكان مد أن تزلوا ذلك الحي (المعقد).

وكانت هذه المشكلة قد تعقدت بعد ما قاموا التكتيكات فوق منازل السكان العرب، وفي أعقاب امسحال وان الذي يقترض فيه ان يتحول إلى الهدم والتفجيرات التي حدثت حياتهم بالخطر.

وكخطوة أولى في هذه المحاولة عقد اجتماع يوم الخميس من الاسبوع الماضي مع ارباب العقارات، وبمعية من «الشركة الحكومية البلدية لتزويد المياه النقية»، ممثلة في مدير (شركة يهودا يبراري، وسكرتيرها دوف الكفاني وعضوه مجلس البلدية المحامي موسى عام.

وقد حاول هؤلاء ان يصوروا للسكان ان كل فئدهم هو التسهيل عليهم من قروض ميسرة، فاضل، ولكنهم من جهة أخرى لن يستطيعوا الوفاء بعهدهم. وكانوا يترددون في هذه المحاولة على تسديد القرض البلدي وفادته. ومن ناحية ثانية فإن السكان يشكون في حسن نية السلطات خاصة وان الوفد لوح لهم وفكرهم بما جرى في الاحتلال الاسرائيلي اغتيلت.

أحمد حسن علي زمر (٣٩ سنة) بتهمة الاشتراك في اعداد السيارة التي نسفت في سوق مخني يهودا في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٩. وأسر الحادث من مقتل ١٢ شخصا واصابة ٥٤ بجراح. وقال ناطق بلسان الشرطة ان التحقيق متواصل في الحادث وقد يعتقل آخرون.

# اعتقال شاب

## متهم بحداد مخني يهودا

انفدس - أعلن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغتيلت أحمد حسن علي زمر (٣٩ سنة) بتهمة الاشتراك في اعداد السيارة التي نسفت في سوق مخني يهودا في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٩. وأسر الحادث من مقتل ١٢ شخصا واصابة ٥٤ بجراح. وقال ناطق بلسان الشرطة ان التحقيق متواصل في الحادث وقد يعتقل آخرون.

# اسرائيل بين الدول - يقيية

المتحدة لحقوق الإنسان فرادى يتلق بالفرق التواصل لحقوق الإنسان من قبل السلطات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة. وقد اعربت اللجنة الدولية لحقوق الإنسان والتي تشترك في عضويتها ٢٢ دولة بما فيها الدول الكبرى عن قلقها المشروع والعميق بسبب استمرار اسرائيل في غرق حقوق الناس العرب في هذه الجمهورية العنصرية، وقد اتفقت القوى الديمقراطية والاشتراكية في هذه الجمهورية العنصرية، كما تعلمون، تعتمد على القوة الاقتصادية والعلمية. ونحن ان الاتحاد السوفياتي ضعيفا، والامبريالية حبيب كل حساب لنموه في المستقبل، سرعت عليه الهتافرة. فمصدر واتساع وخر العديد من بلدان أوروبا وآسيا. فكيف الآن؟ فلاذ لم يكف الامبرياليين السؤال من الآن، وكيف في المستقبل؟

# مظاهر العنصرية في اسرائيل

في الخامس عشر من شهر حزيران عام ١٩٧١، أي بعد عشرة ايام من بداية العدوان الاسرائيلي، اتفقت على الانسحاب من قطاع غزة. وكان هذا الانسحاب في اطار خطة الحكومة (٧٠) تأكيذا للتفريق العنصري الذي يتفق به المستوطنون الشعب الاسرائيلي بحيث يحول قطاعات واسعة منه إلى المناطق التي تجري فيها العمليات العسكرية والمساهمة في اعادة السكان الذين اضفروا إلى مفارقة هذه المناطق. كما اتخذت لجنة الاسم وشعوبهم من مجرد وجوده.

ويجوز بنا، ان لا نقرر بعلتنا هباء! لم يعد نيكسون شعبه بان يحمل اليه الاكابر القادر من لاس فيجلس إلى الاكابر الذين. فحين نقول ان الوقت معنا فالتا نقتصد ان في هذا الوقت هو وقتنا - حياتنا.

# جيشة

# تمديد الاعتقال الإداري على نعيم الاشهب

## ستة أشهر أخرى

الرملة - علمت المحامية فيليسيا لانفر وكيلة الرقيب نعيم الاشهب في زيارتها له في سجنه يوم الثلاثاء ٢٧-٢٨-٧١ ان السلطات قد مدت توقيفه الإداري ستة أشهر أخرى. والمعروف ان مدة التوقيف السابق قد انتهت أمس الاول (الاربعاء). وقد اشكتي الرقيب نعيم من سوء وضع نظره.. كما اشكتي من ألم شديد أصاب كليته. وبعد اسعافه بالحقن، هذات اوجاعه وهو يطالب بنقله إلى مستشفى السجن لاجراء الفحص اللازم واعطائه الاسعاف الضروري.

# رجال القانون في كوريا يطالبون

## باطلاق سراح نعيم الاشهب

أرسلت نقابة رجال القانون الديمقراطية في كوريا الشمالية برقية إلى غولده مثير رئيسة حكومة اسرائيل في ٢٤ آذار الماضي تطالب فيها باطلاق سراح نعيم الاشهب فوراً بدون قيد ولا شرط.

# اطلاق سراح الطالب الجامعي

## دويش قشوع

العبرية كانت قد عقدت اجتماعا بمناسبة مرور سنتين على اعتقال دويش قشوع. وكانت السلطات قد اعتقلته اداريا لمدة تزيد عن الستين دون محاكمة. ومن الغرب ان صحيفة معرب نشرت في نفس يوم اطلاق سراحه تصريحاً لوزير الدفاع موشه ديان يدعي فيه بأنه لا ينبغي اطلاق سراح دويش قشوع بسبب اشتراكه في حادث الجامعة سنة ١٩٦٩. ومما يجدر ذكره بأن لجنة الطلاب العرب في الجامعة الشرقية.

# قنبلة في رام الله

وفي رام الله القيت قنبلة يدوية صباح يوم الثلاثاء الماضي على سيارة عسكرية بالقرب من ميدان المتفرجين في رام الله ولم تنفجر، وقامت سلطات الاحتلال بتفتيش منطقة الحادث وباعمال التحقيق.

# الحزب الشيوعي الاسرائيلي

## اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد اول ايار ١٩٧١ في النضال من أجل السلام والديمقراطية

الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً س. حنين  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً أ. ملامد  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً م. فلتز  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً أ. إبراهيم لفتنراون وأميل توما (درج الوارنة) حفلة  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً ساشا حنين  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً أ. ملامد  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً تل ابيب (رمات ابيب) الساعة ٨ مساءً  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً عوزي بورشطين  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً تل ابيب (كريات شلوم) الساعة ٨ مساءً  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً تل ابيب (ريفيك جوجانسكي)  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً عكا  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً ي. ايرغره وعثمان ابو راس  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً اميل حبيبي  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً و.م. اغباريه  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً توفيق طوي  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً توفيق زياد  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً سليم القاسم  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً ب. غزوين  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً غازي شبيطة  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً حنين  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً يافة الناصرة  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً سليم القاسم

# السياسة

## السياسة (المهزلة)

الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً س. حنين  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً أ. ملامد  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً م. فلتز  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً أ. إبراهيم لفتنراون وأميل توما (درج الوارنة) حفلة  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً ساشا حنين  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً أ. ملامد  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً تل ابيب (رمات ابيب) الساعة ٨ مساءً  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً عوزي بورشطين  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً تل ابيب (كريات شلوم) الساعة ٨ مساءً  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً تل ابيب (ريفيك جوجانسكي)  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً عكا  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً ي. ايرغره وعثمان ابو راس  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً اميل حبيبي  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً و.م. اغباريه  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً توفيق طوي  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً توفيق زياد  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً سليم القاسم  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً ب. غزوين  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً غازي شبيطة  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً حنين  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً يافة الناصرة  
الجمعة ٢٣ الساعة ٨ مساءً سليم القاسم

# الدورة الثامنة عشرة - بقية

لقد كان المؤتمر الرابع والعشرون حدثاً ذا أهمية كبرى ليس للشعوب السوفياتية بل لشعوب العالم اجمع، الشعوب التي تناضل لاجل التحرر القومي والاجتماعي. وان اشتراك اكثر من مئة وفد من الاحزاب الشيوعية والاشتراكية اليسارية والقوميسية والتقدمية جعل المؤتمر الرابع والعشرين متبراً عالمياً ثورياً واسماً جداً. لقد كان ذلك مظهراً جليلاً للقوة السياسية والقوية والتقدمية في تاريخ الاسيانية، مظهراً للتقارب والاطلاق بين الحركة الثورية الماصرة والاتحاد السوفياتي، والحزب الشيوعي السوفياتي.

واظهر المؤتمر الرابع والعشرين تكوين الاتحاد السوفياتي العمي، واسهامه الحاسم في النضال الثوري في ايامنا، وساعدته العظمى لجميع الشعوب التي تناضل بالامبريالية، ولأجل حريتها.

# حول اول ايار

وتعلن اللجنة المركزية من احتجاجها على قرار اللجنة المركزية في الاستدوات بعدم اجراء مسيرات اول ايار.. فهذا القرار يشكل حلقة في سلسلة من الخطوات الهادفة إلى القضاء على قيم الحركة العمالية، والاحول دون الطبقة العاملة ودون رفع مطالبها وتأمين الاجور، وتحسين شروط العمل الاجتماعية، وضد ميدي القربان وارتفاع الاسعار، ولأجل القضاء على الفقر، ومنع تجدد الحرب ولأجل احلال السلام.

فلقد قررت اللجنة المركزية ان تضي على الاجتماعات والتجمعات التي تنظمها لونا ضد الاقتصاد السوفياتي، وهي بذلك تسهم اسهاماً في الصلة ضد الاقتصاد السوفياتي التي تنظمها الحكومة بقيادة الحركة الصهيونية، تلك الصلة التي تدعمها وتؤيدها القوى السوداء الامبريالية والرجعية في العالم. ونسبب الصلة على الاتحاد السوفياتي ضرراً جدياً لمصالح شعب اسرائيل الحيوية. وفيه السلام.

# اتصال ساق للجنة الوطنية

ببودابست - أعلن ناطق رسمي في بودابست ان مرشحي «الجيبة الوطنية الشعبية» في هنغاريا التي يقودها الشيوعيون ثالث ١٩٨٦ بأكثر من اصوات الناخبين في الانتخابات العامة وللجنة التي جرت في مختلف أنحاء البلاد يوم الاحد الماضي.

# خطوة ميسرة

في حفل يجمع ضم الاهل والاصدقاء تمت خطوة رفيقنا توفيق عاقلة على الآسة اميرة ابو حنسا فتاتينا الحارة إلى الغروبين وذويهما.

# الجنة المحلية للحزب

في الناصرة والخلية الجنوبية السلام. والجنة المحلية للحزب.

# تهنئة

التي الرفيق خنسن يوسف غولده مثير - ديان جيلي، كي يرفع صوته ويستمرح الشعب ضد نية حرب جديدة، لاجل السلام..



**فسي مو**

مكتب الاتحاد  
اشرافه احمد  
الهي ، بعيد  
الامين غواس  
اتواضاح عن  
غرس في  
القضية العامة و  
السيرة الضخمة  
التعرضها من  
لوفيتي .

وقد انفي السـ  
لجوب التبرير  
لنقبي برجيس  
لها وسط عوار  
لتحانات ان  
كوفيتي احد  
فرعا الدا ،  
ان الاقتصاد  
المواصل  
سلطانه اسم  
الشركة